

مشروع خط الترابط الكهربائي شمال - جنوب بولاية المنيعية

زيارة عمل وتفقد للرئيس المدير العام لسونلغاز- نقل الكهرباء ومسير المنظومة

في إطار متابعة تقدم المشاريع الاستراتيجية لمجمع سونلغاز، قام الرئيس المدير العام لفرع سونلغاز - نقل الكهرباء ومسير المنظومة، السيد أحمد طباش، في 21 أكتوبر 2025، بزيارة عمل وتفقد سير أشغال إنجاز الخط الكهربائي للربط 400 كيلو فولط، الذي يشمل المقاطع الواقعة في ولايات المنيعية، غرداية و الأغواط. ويعد هذا المشروع خطوة محورية ضمن البرنامج الوطني للترابط الكهربائي شمال-جنوب، الذي يهدف إلى تعزيز الأمن الطاقوي وضمان تزويد مستمر وموثوق بين الشمال والجنوب بما يستجيب للديناميكية التنموية التي تعرفها البلاد.



- بدأت الزيارة بتفقد الأبراج الكهربائية المخزنة في مخزن سونلغاز- الخدمات بالمنيعية. وقد تابع السيد أحمد طباش وفريقه عرضاً موجزاً عن المخزون، بما في ذلك عدد الأبراج المخزنة و وضعيتها وجدول تسليمها للأجزاء المختلفة. كما تأكدوا من مطابقة الكميات المتوفرة مع خطة التركيب لكل جزء من المشروع. واغتنم الرئيس المدير العام هذه المناسبة لتذكير الفرق بالمراحل القادمة، لا سيما التسليم التدريجي للأبراج والتنسيق مع الفرق الميدانية لضمان الالتزام بالجدول الزمني العام.
- واستمرت الزيارة بعقد اجتماع مع الشركات المتعاقدة التسع، والمشرفين، ورؤساء المقاطعات بحيث تم التركيز على متابعة تقدم العمل في خمسة عشر مقطعاً وتحديد الأولويات لضمان الالتزام بالمواعيد وجودة الإنجاز. و بالمناسبة، أكد السيد أحمد طباش على الدور الاستراتيجي لهذا المشروع الذي يهدف إلى:
- ضمان استقرار واستمرارية الشبكة الكهربائية الوطنية،
- تحسين نقل الطاقة بين الشمال والجنوب،
- دعم التنمية الاقتصادية والصناعية في المناطق المارة بها خطوط التوتر العالي و العالي جداً،
- تقليل نسبة ضياع الطاقة التقنية مع تحسين جودة الخدمة للزبائن والمنشآت الحيوية.
- وطالب الشركات المتأخرة باتخاذ الإجراءات التصحيحية الفورية لتدارك أي تأخر والالتزام بالجدول الزمني التعاقدي، مع الحفاظ على تنسيق أمثل بين الفرق التقنية والمقاولات المكلفة بالإنجاز.
- وفي ختام الزيارة، جدد السيد أحمد طباش التأكيد على الأهمية الاستراتيجية التي يكتسبها هذا المشروع، مشدداً على أن هذا الأخير يشكل رافعة أساسية لتأمين الطاقة الوطنية وتعزيز التنمية الاقتصادية للجنوب، وموجهاً تعليمات صارمة لضمان التسليم في المواعيد المحددة وامتثال الإنجازات لأعلى معايير الجودة والسلامة الدولية.